

البنية العاملية لبناء اختبار موقفي في قياس مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً

**The factorial structure of a situational test in measuring
the decision-making skills of gifted secondary school
students**

اعداد

د. محمد السعيد أبو حلاوة
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة دمنهور

أ.د. عادل السعيد البنا
أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية
الأسبق - جامعة دمنهور

أ. حسن عبد المنعم عبدالدايم محمد
باحث دكتوراه في علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة دمنهور

د. الحسيني منصور علوان
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة دمنهور

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور.
المجلد السابع عشر - العدد الأول - لسنة 2025**

البنية العائلية لاختبار موقفي في قياس مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين

أ.د. عادل السعيد البنا

د. محمد السعيد أبو حلاوة

د. الحسيني منصور علوان

أ. حسن عبد المنعم

الملخص

عنون البحث: (البنية العائلية لاختبار موقفي في قياس مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين): هدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس اختبار موقفي لقياس مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين، وكذلك الخصائص السيكومترية للمقياس بهدف تحليل مهارات صنع القرار، ويقوم المقياس، وقد أجري البحث على عينة قوامها (120) طالباً بالصف الأول والثاني الثانوي الموهوبين أكاديمياً بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية، بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023 - 2024، قام الباحثون بحساب صدق مقياس صنع القرار باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي (Lawshe Content Validity Ratio (CVR)، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس مهارات صنع القرار، وأسفرت نتائج التحليل العائلي الاستكشافي والتوكيدي أوضحت مواقف المقياس وعددها (25) موقفاً تتشعب على خمسة مهارات وهي (مهارة فهم المشكلة وتحديدتها، ومهارة جمع البيانات وتحليلها، ومهارة تحديد البدائل المتاحة وتقييمها، ومهارة اختيار البديل المناسب، ومهارة اتخاذ القرار) كما كانت دلالات الثبات والاتساق الداخلي للمقياس مقبولة.

الكلمات المفتاحية:

مقياس موقفي - مهارات صنع القرار - طلاب المرحلة الثانوية - البنية العائلية

Abstract

The current study aimed to prepare a situational test scale to measure the decision-making skills of gifted secondary school students, as well as the psychometric properties of the scale with the aim of analyzing decision-making skills. The scale is based, and the study was conducted on a sample of (40) academically gifted students in the first and second year of secondary school at Gamal Abdel Nasser Secondary School, in the second semester of the academic year 2023-2024. The researcher calculated the validity of the decision-making scale using the validity of the arbitrators and the content validity of Lawshe Content Validity Ratio (CVR), with the aim of ensuring its validity and validity for measuring decision-making skills. The results of the exploratory and confirmatory factor analysis showed that the scale's (25) items are saturated with five skills, which are (the skill of understanding and defining the problem, the skill of collecting and analyzing data, and the skill of identifying available alternatives). And its evaluation, the skill of choosing the appropriate alternative, and the skill of decision-making). The reliability and internal consistency of the scale were also high.

Key words:

Attitude test- decision- making skills - gifted.

أولاً مقدمة البحث:

إن عملية اتخاذ القرار لا تحدث بشكل عفوي أو عشوائي، فهي إحدى العمليات المهمة في عملية التعلم. كما أن إجادة اتخاذ القرار في الوقت المناسب علامة مميزة للفرد عن غيره، فهناك الكثير من الأفراد الذين يبذلون مجهوداً ومع ذلك نجد أنهم يترددون في اتخاذ القرارات. (زهرة ماهد مسلم، 2013، 229).

ولاحظ الباحث من خلال عمله مع فئات الموهوبين أكاديمياً تردد العديد منهم في صنع القرار، وعدم إلمام الكثير منهم بمهاراته، مما يؤثر على مستقبلهم الدراسي، فكثير منهم يضطرون إلى اتخاذ قرارات غير مناسبة لميولهم، ولا تلبي حاجاتهم النفسية، وقدراتهم العقلية؛ بسبب تدخل عوامل أخرى مثل الحالة الاقتصادية التي قد تجعل الطلاب يتجهون لكليات أقل تكلفة مادية، والابتعاد عن التخصص الدقيق الذي يتناسب مع ميولهم وقدراتهم بسبب تكلفته العالية، وكذلك الحالة الاجتماعية فقد يكون كلية معينة وتخصص معين يتوافق مع مستوى الأسرة الاجتماعي، ولا تقبل الأسرة بأقل منه، مما يؤثر على اختيارات الموهوبين وميولهم، أو ضغوط الأسرة على الأبناء لكي يسلكوا طريقاً دراسياً معيناً قد لا يتناسب مع قدراتهم وميولهم، ولكنه يلبي حاجة الأهل ويتوافق ومستواهم الاجتماعي والتعليمي.

رأى طلعت إبراهيم لطفي (1993) أن أصعب ما يواجه الطلاب هو اتخاذ قرار حيال اختيار مهنة المستقبل أو التخصص الجامعي، فنجده يعاني من المشكلات النفسية كالقلق والفراغ والحيرة والغموض، وعدم وضوح الرؤية، وقد يكون القرار غير سليم مما ينعكس على مستقبله العلمي ككل. ويواجه الطلاب عموماً وطلاب المرحلة الثانوية بشكل خاص مواقف كثيرة تتطلب منهم اتخاذ القرارات نحوها.

كما أشارت دراسة (Yusof, 2021) إلى ضعف قدرة الطلاب على اتخاذ القرار واحتياجهم إلى تحسين مهارات صنع القرار لديهم، وأثبتت العديد من البرامج قدرتها على تنمية مهارات صنع القرار مثل دراسة أحمد حامد عليان، أمل محمود على (2020). ودلت النتائج على أن للبرنامج درجة عالية من الفاعلية في نمو مهارات اتخاذ القرار ومن الدراسات التي أثبتت فعالية استخدام البرامج النفسية في تنمية مهارات صنع القرار، دراسة صالح عطية الجهني، نايفة حمدان الشوبكي، عادل الزبيدي (2020). على طلاب الصف الأول الثانوي الموهوبين. دراسة

صالح خليل الحجاجبة، وأحمد يحيى الزق (2015) هدفت إلى تعرّف فعالية برنامج تدريبيّ مستند فإن نتائج هذا البحث تؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارات اتخاذ القرار. ولذا اهتمت بعض الدراسات بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس صنع القرار مثل دراسة غادة محمد السعيد (2019) هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس صنع القرار الأكاديمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في البيئة المصرية، من خلال بيانات عينة قوامها (400) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، وأوضحت نتائج البحث وجود عاملين للمقياس هما: أساليب صنع القرار، واستراتيجيات صنع القرار. وكذلك تميز المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً مشكلة البحث:

توصلت العديد من الدراسات ومنها (Preston, & Salim, ، Yusof, (2021, 971) إلى (2020, 221)، نايفة محمد قطامي، (2013)، عبدالوهاب مشرب أنديجاني، (2005) إلى ضعف مهارات الموهوبين في صنع القرار وخاصة في مجال الدراسة الأكاديمية، وأن التربية التقليدية في المدرسة لا تنمي مهارات صنع القرار لدى الطلاب، وأن العديد من الطلاب الموهوبين يعانون من التردد في اتخاذ القرار، كما يعانون من عدم القدرة على اتخاذ القرار المهني الصحيح.

وقد قدم (George & Padiyath, . (2012) تصنيفاً للضغوط النفسية للطلاب الموهوبين، وأكد أن المشكلات المستقبلية وعدم القدرة على اتخاذ القرار الصحيح من أهم المشكلات التي تواجه الموهوبين أكاديمياً

وأكد صالح محمد أبو جادو، ومحمد بكر نوفل (2007، 384) أنه توجد العديد من العقبات التي تواجه الطالب متخذ القرار، منها: عدم قدرة الطالب متخذ القرار على تحديد المشكلة بدقة، عدم قدرته على التنبؤ بمختلف النتائج المتوقع حدوثها نتيجة اتخاذ القرار، وكذلك عدم قدرته على الوصول إلى جميع الحلول الممكنة للمشكلة موضوع القرار، وعجزه عن القيام بعملية تقييم مثالية للبدائل المقترحة التي تم تطويرها لحل المشكلة.

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة نمائية يرافقها تغيرات متعدّدة في الشخصية وظهور مشكلات تتطلب مهارات اجتماعية، وهذا يتطلب اتخاذ عديد من القرارات (Gardner & 2005) Steinberg, لكن العديد من المراهقين يتسمون بالتسرع في اتخاذ القرارات كما يلزمهم القلق وعدم الثقة، مما يجعل قراراتهم خاطئة (Lane, 2010)، ويفتقرون إلى المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الأكاديمية الصحيحة (Perkins,2009).

ومن الافتراضات الشائعة أن الطلاب الموهوبين لديهم القدرة على اتخاذ قرارات صحيحة تجاه تعليمهم ومستقبلهم المهني من تلقاء أنفسهم، نتيجة لمستواهم العقلي المرتفع، وهذا غير صحيح ويُعد وهماً. (Chen & Wong, 2013: 121). فإن هناك العديد من الطلاب الموهوبين أكاديمياً يجدون صعوبات في التوصل إلى قرارات صحيحة، وذلك بسبب خوفهم من الوقوع في الخطأ، أو التردد في إصدار القرار، أو لأنهم لا يملكون الثقة الكافية بأنفسهم التي تجعلهم يتخذون القرارات الصحيحة، ونتيجة ذلك يضعف أدائهم في العمل. فإن تجنب اتخاذ القرار لا يمكنهم - في الواقع- من عمل أي شيء آخر.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: -

ما البنية العاملية لاختبار موقفي لقياس مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً؟

وينبثق عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى توافر بناء عاملي لمقياس مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً؟

2. ما دلالات ثبات الاختبار الموقفي لمقياس صنع القرار لدى الموهوبين أكاديمياً؟

3. ما مدى الاتساق الداخلي للاختبار الموقفي لمهارات صنع القرار لدى الموهوبين أكاديمياً؟

4. ما دلالات صدق الاختبار الموقفي لمقياس صنع القرار لدى الموهوبين أكاديمياً؟

ثالثاً أهداف البحث:

- التعرف على طبيعة البناء العاملي لمقياس اختبار موقفي لتنمية مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً.

- التحقق من صدق وثبات مقياس مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين.

- تحديد الاتساق الداخلي لمقياس مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين.

رابعاً أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

(1) الأهمية النظرية :

1. أهمية المتغير الذي تناوله البحث وهي صنع القرار
2. أهمية الكشف عن البناء العاملي لمقياس اختبار موقفي لتنمية مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً.
3. الاهتمام بمهارات صنع القرار باعتبارها من المهارات الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً.
4. إثراء المكتبة العربية باختبار موقفي جديد لصنع القرار يسهل تطبيقه على طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين.

(2) الأهمية التطبيقية :

1. توفير مقياس مقنن لقياس مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين
2. المساعدة في علاج صعوبات صنع القرار عند طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً.
3. الاستفادة من نتائج البحث وتوظيفها في مجموعة من التوصيات والمقترحات التربوية.

خامساً المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

(1) صنع القرار:

يعرف صنع القرار في البحث الحالي بأنه: "نوع من التفكير المنظم الواعي الهادف الذي يقوم به طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين والذي يسعى إلى تحديد المشكلة التي تواجههم وتحديد الحلول الممكنة لها، ومقارنة البدائل المختلفة للتوصل لأفضل بديل ممكن، مع القدرة على إصدار القرار ومتابعته وتعديله إذا اقتضى الأمر.

أهم مهارات صنع القرار: يعتقد بعض العلماء أن عملية صنع القرار الأكاديمي ينبغي أن تمر بعدة مراحل وخطوات منطقية تهدف في النهاية إلى الوصول إلى القرارات الصائبة، والتي يمكن أن تعالج المشكلات القائمة بالكفاءة المطلوبة وفيما يلي عرض الخطوات والمهارات المطلوبة لصنع القرار والتي ينبغي على الطالب إجادتها كما ذكرتها معظم الأدبيات مثل: عبد الحميد عبد المجيد حكيم (2008: 135)؛ محمد بكر نوفل وفريد محمد أبو عواد، (2010: 120)

1- مهارة تحديد المشكلة

2- مهارة جمع البيانات وتحليلها

3- مهارة تحديد البدائل المتاحة وتقييمها

4- مهارة اختيار البديل المناسب

5- مهارة اتخاذ القرار

2) الطلاب الموهوبون أكاديمياً: Academically gifted students

هم الطلاب الذين لديهم القدرة على التميز والنبوغ في مجال أكاديمي معين أو عدد من المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغات... الخ، والتمتع بقدرة ذهنية ممتازة بمستوى أداء أكاديمي مرتفع عن أقرانهم المتفوقين أكاديمياً، وهم الذين يمثلون أعلى 5% من الطلاب في المرحلة الثانوية.

سادساً: حدود البحث:

1. حدود بشرية: اقتصر البحث على عينة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية العسكرية بإدارة المنتزه أول التعليمية بمحافظة الإسكندرية.

2. حدود زمنية: تم تطبيق المقياس خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2024

3. حدود موضوعية: بناء اختبار موقفي لقياس مهارات صنع القرار لدى عينة من الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية.

الإطار النظري للبحث ودراسات ذات الصلة وفروض البحث

أولاً: الطلاب الموهوبون أكاديمياً Academically gifted students

1) تعريف الموهوب أكاديمياً:

يعرفهم منصور محمد عبدالصبور (2006، 62) بأنهم "أولئك الطلاب البارزون الذين يتمتعون بذكاء عال ومواهب سامية ويتميزون بمستوى أداء أكاديمي مرتفع عن أقرانهم العاديين مما يستلزم إعداد برامج خاصة لمساعدتهم على التوافق وتحقيق أعلى مستوى ممكن من الأداء المتميز".

عرفت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين Children Gifted for Association National The – NAGC وكذلك عرف Makikalli, Ann, (2022; 1) الموهوبين بأنهم أولئك الذين تم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنيًا، بحكم قدراتهم المتميزة، والقادرون على الأداء العالي، وهؤلاء هم من يحتاجون إلى برامج تعليمية خاصة وخدمات تتجاوز تلك التي يقدمها برنامج المدرسة العادية من أجل تحقيق مساهمتهم في الذات والمجتمع. يشمل أولئك الذين أظهروا إنجازًا وقدرة محتملة في أي من المجالات التالية، منفردين أو مجتمعين، القدرة العقلية العامة والاستعداد الأكاديمي الخاص والقدرة الإبداعية والقدرة القيادية والقدرة في الفنون الأدائية والبصرية.

2) النظريات والنماذج المفسرة للموهبة:

ظهرت مجموعة نماذج علمية اتخذت منحى مختلف عن الماضي، وذلك بنقل النظرة إلى الموهبة من كونها مجرد قدرات عقلية يمكن تحديدها من خلال اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي إلى أنها قدرات متنوعة في جوهرها، متعددة في دلالاتها. (عبدالله محمد الجغيمان، 2008: 246) ومن هذه النماذج والنظريات:

أ-النموذج المزدوج لفهم الموهبة 2024: A Duplex Model for Giftedness

يقترح Sternberg, (2024) نموذجًا مزدوجًا لفهم الموهبة، هذا النموذج يتكون من جزئين: الجزء الأول هو مجموعة المهارات والاتجاهات الموهوبة التي يمتلكها الفرد نتيجة الوراثة والبيئة والتفاعل بينهما، وهي تمثل المدخلات التي اكتسبها المرء من تجارب حياته، أما الجزء الثاني من الثنائية فهو يمثل كيفية استغلال أو الاستفادة من هذه المهارات الخاصة بالموهوبين وهي تمثل جانب المخرجات، ومن وجهة النظر هذه، فإن الموهبة، مثل الذكاء، تعتمد بشكل كبير في الممارسة العملية على مواقف الفرد تجاه استغلال هذه القدرات، وليس فقط في امتلاك القدرات نفسها. إنه الناتج الذي يقدمه الموهوب للعالم. فقد يمتلك شخص ما موهبة (الجزء

الأول)، ولكنه لا يقدم سوى القليل جدًا منها (في الجزء الثاني) أي لا يستفيد من هذه الموهبة ولا يحسن استغلالها جيداً. وعلى النقيض قد يقدم شخص ما مساهمات مميزة ولكن لا يتم تحديده على أنه يتمتع بالخصائص المرتبطة عادةً بالموهبة ولا يندرج تحت مسمى موهوباً؛ لأنه يفتقر إلى الجزء الأول وهو امتلاك مهارات الموهبة، حيث يتصرف بعض الأشخاص بطرق موهوبة كوظيفة لتفاعلاتهم مع المهام والمواقف، على الرغم من أنه لم يكن من المتوقع تصرفهم بهذه الطريقة يجب أن يتمتع الموهوب وفقاً لهذا النموذج بكل من المدخلات والمخرجات معاً، فالموهبة تجمع المهارات مع نشرها لجعل العالم مكاناً أفضل. (Sternberg, 2024: 91-106)

ب-النموذج الفارق للموهبة والتفوق: Differentiated Model Of Giftedness And Talent

والذي يعرف بنظرية "جانبيه" Gagne، حيث يفرق من خلاله بين الموهبة كاستعداد فطري دون التعرض لأي تدريب أو ممارسة كما هو الحال عند الأطفال، وبين الموهبة كقدرة متميزة على الأداء، بعد أن تكون الاستعدادات الفطرية قد تعرضت لعوامل محفزة منها ما هو شخصي كالدافعية والحالة المزاجية، ومنها ما هو بيئي كالمواقف والصدفة، كما يرى أن الاستعداد الفطري لدى الفرد يتحول إلى قدرة أدائية ثابتة بفضل عمليات التربية والتدريب والممارسة، وهو الأمر الذي تحكمه عوامل شخصية وعوامل بيئية متعددة، ويذكر "جانبيه" أن المواهب في البداية تكون قدرات خام أو مكونات أساسية لتشكيل التفوق لاحقاً في حالة تلقي الفرد ومروره عبر المؤثرات الإيجابية الداعمة لنمو وتطور المواهب. والفرد لا يمكن أن يكون متفوقاً إذا لم يكن في الأصل موهوباً. ولكن من الممكن ألا يصل ذلك الموهوب إلى مرحلة التفوق وذلك في حالة عدم توفر العوامل المؤثرة في تطور تلك المواهب، فليس كل موهوب متفوقاً، لكن العكس صحيح، كل متفوق موهوب في الأصل. فالمواهب لدى الفرد قد تظل غير ظاهرة على الأفراد وتصبح مواهب كامنة مع وجود القدرة أو الاستعداد. وهذا ما فسره جانبيه لتسرب العديد من المتعلمين من المدارس على الرغم من وجود القدرة العامة لديهم وبشكل مرتفع، أو أن يكون لديهم أحد المواهب في الرسم، أو الشعر. ولكن القصور في العوامل الوسيطة المؤثرة أدى إلى عدم ظهور تلك المواهب لديهم. (عادل عبدالله محمد، 2004)

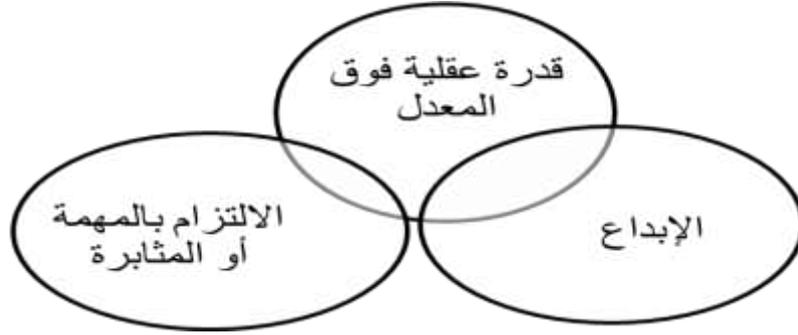
ت-مدخل المواهب المتعددة The multiple talent approach

أقام "تايلور" (Taylor) مدخله عن المواهب المتعددة في التدريس والتعليم على أساس ملاحظاته أن المدارس تركز اهتماماتها فقط على تنمية بعض القدرات العقلية لدى الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، في حين يتعرض غيرهم من الطلاب ذوي المواهب العقلية الأخرى للإهمال. وقد أوضح تايلور أن هذا المدخل الضيق يعتمد على فهم ضيق وبسيط للذكاء العام، وأوصى تايلور بوجود تشجيع أكثر من نوع من الموهبة، فالمدارس يجب أن تُعد برامج لتنمية كافة مصادر المجتمع وذلك عن طريق كشف وإنتاج مواهب التفكير وهذه تكون بمثابة أهم مصادر التنمية. ويركز نموذج تايلور على ستة مجالات للموهبة هي: - الموهبة الأكاديمية، الموهبة الابتكارية، وموهبة التخطيط، وموهبة الاتصال، وموهبة التنبؤ، وموهبة اتخاذ القرار.

وقد أضاف في التوسع الحديث له ثلاثة جوانب أخرى وهي التنفيذ العلاقات الإنسانية والتبصير في الفرص وفتح ميادين لإحراز التقدم والتطور. (حمدان سعود العدواني، 2012، 87-88)

ث- نموذج الحلقات الثلاث لرينزولي (Renzulli, 1986) للموهبة:

الموهبة تتكون من تقاطع ثلاث حلقات من السمات الإنسانية، وهذه السمات هي قدرة عقلية فوق المعدل، ودرجة عالية من الالتزام بالمهمة، ودرجة عالية من الإبداع. ووجود سمة واحدة فقط من هذه السمات لا يعني وجود الموهبة، بل إن وجود التفاعل بين السمات الثلاث هو الذي ينتج الموهبة، وكل سمة من هذه السمات تلعب دورًا مهمًا في تحديد السلوك الموهوب. والأطفال الموهوبون هم أولئك القادرون على تطوير هذه السمات وتطبيقها في المواقف المختلفة، وهم بهذا يحتاجون للتعرض للعديد من الفرص التعليمية والخدمات التربوية التي لا تتوفر ضمن برامج التعليم العادية. (أنيس محمد الحروب، 1999: 31)



شكل 1: نموذج رينزولي ثلاثي الحلقات لتفسير الموهبة

ج- نموذج بنية الموهبة (Giftedness Structure Model (GSM):

قدمت Shavinina, (2009) نموذجاً مقترحاً لبنية الموهبة مشتقا من النظرية المعرفية النمائية للموهبة، أطلقت عليه نموذج بنية الموهبة (Giftedness Structure Model (GSM)، حيث تتشكل الموهبة في هذا النموذج من خلال ستة مستويات متداخلة ومتراصة، وتندرج هذه المستويات الست من أسفل الى أعلى في شكل بناء هرمي يعتمد فيه كل مستوى على ما قبله ويتداخل معه كما يوضحه الشكل التالي:



شكل 2: نموذج بنية الموهبة

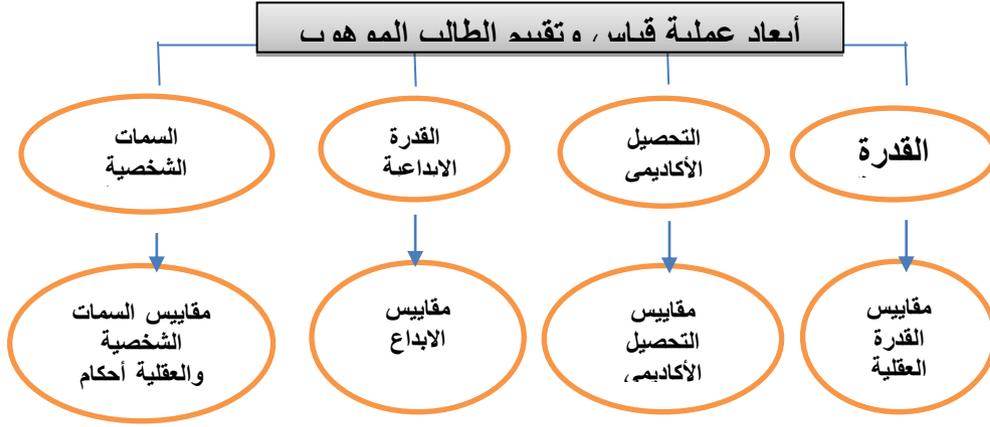
ح-النموذج الإثرائي المدرسي للموهوبين والمتفوقين:

يعد النموذج الإثرائي المدرسي الشامل من أكثر النماذج استخداماً لتخطيط مناهج الموهوبين في العالم، لأنه الأكثر قبولا، والأقل تكلفة، والأكثر فاعلية في تحسين نوعية التعليم في المدرسة بشكل عام. ويعود تاريخ النموذج الإثرائي المدرسي الشامل إلى عام 1970، حيث تتلخص هذه الرؤية في أن المدارس أماكن لتنمية الموهبة، وتبنى هذه الرؤية على أساس أن كل فرد له دور مهم عليه القيام به من أجل تنمية مجتمعه، وأن هذا الدور يمكن أن يتطور إذا أتاحت المدرسة الفرص، والموارد، والتشجيع لكل طالب ليصل إلى أعلى مستويات تنمية موهبته، ويعتبر الإثراء هو الطريقة التي يتم بمقتضاها تحويل المنهج المعتاد للطلاب العاديين بطريقة مخططة هادفة، وذلك بإدخال خبرات تعليمية، وأنشطة إضافية لجعله أكثر اتساعا وتنوعا وعمقا وتعقيدا، بحيث يصبح أكثر تحديا واستثارة لاستعدادات الموهوبين، وإشباعا لاحتياجاتهم العقلية والتعليمية. (جمال محمد الخطيب وآخرون، 2007: 362)

3)تقييم الطلاب الموهوبين

من الضروري أن يُلم المعلم بطرق وأساليب تقييم الطلاب الموهوبين ولقد كانت اختبارات الذكاء الجمعية والفردية هي الوسيلة المستخدمة في تقييم الموهبة والتفوق العقلي، لكن منذ الستينيات من القرن العشرين بدأ المربون يأخذون بمحكات أخرى بالإضافة للقدرة العقلية كالتحصيل الأكاديمي والإبداع والتفكير النقدي، كما أصبحوا يأخذون في الحسبان ترشيحات المعلمين والآباء والزملاء ومستوى التحصيل وتاريخ الأسرة والمقابلات واختبارات الإبداع وغيرها. (راضي أحمد الوقفي، 2004: 137)

إن عملية الكشف عن الموهوبين وقياسها وتقييمها عملية صعبة ومعقدة، وذلك بسبب تعدد التعريفات الخاصة بتعريف وتحديد مفهوم الطالب الموهوب، بالإضافة إلى ذلك فإن مفهوم الطالب الموهوب يتضمن مكونات وأبعاد كثيرة ومتعددة يجب أن تأخذ في الحسبان أثناء عملية التشخيص، والشكل التالي يمثل الأبعاد



شكل 3: أبعاد عملية قياس وتقييم الطالب الموهوب

التي تتضمنها عملية قياس وتشخيص الطالب الموهوب. وأدوات القياس الخاصة لكل بعد من أبعاد عملية قياس وتشخيص الطالب الموهوب. (صالح حسن الدايري، 2010: 39)

4) أهم الأساليب والمحكات للكشف عن الموهوبين: أ-مقاييس التقدير السلوكية:

هي مجموعة من العبارات تصاغ بطريقة إجرائية، تمثل الخصائص السلوكية التي تصف الموهوبين وتميزهم عن غيرهم. وتتضمن مقاييس التقدير السلوكية ما يمكن أن يلاحظه المعلم من سلوك ظاهر، أو ميل نحو القيام بمهام يعتقد أنها تمثل جوانب موهبة وتغوق، وعادة ما يُطلب من المعلم أو الفاحص أن يقدر الطالب أو المفحوص على قائمة من السلوكيات على شكل عبارات، وكل عبارة يمكن أن تُصمّم بحيث يُقِّم الطالب على مقياس متدرج بحيث تُعطى درجة عالية جدًا أو عالية أو متوسطة أو قليلة لكل عبارة، وذلك حسب التصميم المعتمد لمقياس التقدير. ثم بعد ذلك تجمع درجات المفحوص، والدرجة العالية عادة تمثل تعبيرًا عن سلوك موهوب. (عبدالرحمن سيد سليمان، 2001: 48)

وأشارت دراسة محمود عبدالحليم منسي، عادل السعيد البنا (2002) إلى إمكانية الكشف عن الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة من خلال السمات السلوكية الدالة على الموهبة في كل مرحلة عمرية مع مراعاة أن هناك تفاوتًا فيما يمتلكه كل موهوب من تلك السمات.

ب-اختبارات التحصيل الدراسي:

يُعد التحصيل الدراسي من أهم المحكات المستخدمة في التعرف على الموهوبين والمتفوقين على أساس أنه يُعد أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي عند الفرد، ومن مظاهر هذا النوع من التفوق ارتفاع درجات الطالب في المواد الدراسية المختلفة، إلا أنه في بعض الأحيان يعتمد ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي على قدرة الطالب على التذكر، أو القدرة على أداء نوع معين من العمليات العقلية.

ت-قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء):

تعتبر مقاييس القدرة العقلية العامة، كمقياس "بينييه"، ومقياس "وكسلر" للذكاء من الأساليب المناسبة والمعروفة في قياس القدرة العقلية العامة للموهوبين والمتفوقين، حيث تمثل القدرة العقلية المرتفعة أحد الأبعاد الأساسية في التعرف عليهم، ويعتبر الفرد موهوباً ومتفوقاً إذا زادت قدرته العقلية عن انحرافين معياريين عن المتوسط، وبلغت نسبة الذكاء (130) درجة فأكثر. (محمد مسلم وهبة، 2007)

ث-ترشيحات المعلمين:

تعد ترشيحات المعلمين من أهم محكات اكتشاف الموهوبين وذلك بحكم معرفتهم بخصائص التلاميذ، بالإضافة إلى تفاعلهم المستمر معهم وملاحظتهم في المواقف التعليمية المختلفة، بالإضافة إلى قضاء الكثير من الوقت معهم داخل الفصل. (Gur, 2010: 43)، ويشير جابر محمود طلبة (2007: 237) أنه على الرغم من أن ترشيحات المعلمين تعد أكثر الطرق شيوعاً في الكشف عن الموهوبين، إلا أن هذه الطريقة قد لا تكون دقيقة بسبب التمييز الذي قد يبديه بعض المعلمين تجاه بعض التلاميذ. لذلك نبهت دراسة حسين محمد محمد (2002) إلى ضرورة وضع استراتيجية تأهيل للمعلمين لاكتشاف الأطفال الموهوبين، وضرورة وضع برامج تدريبية وتربوية لمساعدتهم في اكتشاف الموهوبين.

ج-ملاحظات الوالدين:

إن الوالدين يمكن أن يكون لهما دور فعال في عملية الكشف والتعرف على أطفالهم الذين يظهرون قدرات يمكن أن تعبر عن تفوقهم أو موهبتهم، ولهذا فالأسرة تلعب دوراً خطيراً في حياة الطفل وشخصيته ومستقبله، فهي إما تسهم في تنمية شخصية الطفل وتطورها، وتكسبها

اتجاهات وقيماً إيجابية وميولاً علمية، من خلال تهيئة الظروف المناسبة للنمو السوي الشامل المتكامل المتوازن الأبعاد، أو تسهم في طمس شخصية الطفل، من خلال سلبيتها، وعدم تقديرها لتفوق الطفل ومواهبه، وإهمالها وعدم اعترافها بقدراته المبدعة المتميزة. (محمد النوبي محمد علي، 2018، 111)

ح-حكم الخبراء

ويُعدُّ حكم الخبراء والمختصين في الميادين المتخصصة طريقة مناسبة للتعرف على الموهبة، بالإضافة إلى افتراض الدقة في الكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين والمتفوقين من قبل الخبراء، فإن هذه الطريقة لها فوائدها في تشجيع الطلاب وتحفيزهم على بذل مزيد من النشاط والجهد في المجالات التي يتميزون فيها، خاصة بعد أن يتم ترشيحهم للالتحاق ببرامج تربوية تعنى بالطلاب الموهوبين والمتفوقين. يوسف فريد القريوتي، عبدالعزيز السرطاوي، جميل الصمادي (2001: 371).

في ضوء ما سبق يري الباحثون أنه برغم تنوع وتعدد محكات تشخيص الطلاب الموهوبين إلا أننا نجد في كثير من الأحيان أن المعلم لا يستطيع استخدام هذه المحكات، كما أن ترشيحات المعلم ذاتها قد يشوبها كثير من الأخطاء أو التحيز الشخصي من جانب المعلم أو عدم قدرة المعلم على التعرف على الطلاب الموهوبين بسبب نقص الخبرة أو عدم حصولهم على التدريب اللازم، أو لوجود اتجاهات سلبية، كما يجب أثناء عملية التشخيص عدم الاعتماد على محك واحد واستخدام عدة محكات.

ومن الدراسات التي اهتمت بالموهوبين دراسة **Shaunessy & Suldo (2010)** والتي هدفت إلى التعرف على أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلاب الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (141) طالبا موهوبا منهم (52) طالبا بالمرحلة الثانوية و(89) طالبا بالجامعة، وأوضحت نتائج الدراسة أن الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية يشعرون بالضغوط النفسية بنفس مستوى شعور طلاب الجامعة بها، كما أنهم يستخدمون أساليب عدة لمواجهة الضغوط النفسية مثل التحكم في الوقت وإدارة المهام، وتجنب المهام المعقدة وطلب المساندة الاجتماعية.

ودراسة نائلة عبدالرزاق حسونة (2011) هدفت إلى التعرف على حاجات ومشكلات الطلاب الموهوبين وصفاتهم السلوكية في منطقة القصيم. تكون مجتمع الدراسة من (210) طالباً من الموهوبين، وأشارت النتائج إلى أن مجالات مشكلة الطلاب الموهوبين قد جاء ترتيبها تنازلياً كما يلي: مجال المشكلات الانفعالية، يليه مجال مشكلات النشاطات، يليه مجال المشكلات الأسرية، يليه المشكلات الصحية، ثم المشكلات الاجتماعية، وقد جاء مجال المشكلات المدرسية في المركز الأخير.

أما دراسة محمود فتحي عكاشة وأماني فرحات عبدالمجيد (2012) هدفت إلى التأكد من مدى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الموهوبون ذوي المشكلات السلوكية في المدرسة الابتدائية، وتأكدت فعالية البرنامج حيث تحسنت المهارات الاجتماعية في جميع أبعادها.

دراسة (Abu Bakar & Ishak (2014 إلى التعرف على مستوى الاكتئاب والقلق والضغوط النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي لدى الطلاب الموهوبين، وقد أجريت الدراسة على (112) طالباً من الطلاب الموهوبين، وأوضحت النتائج أنهم يعانون من الاكتئاب والقلق والضغوط النفسية علي الرغم من أنهم أظهروا مستويات مرتفعة أيضاً من التوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي.

وهدف دراسة المعز حماد يوسف رابح وأنس الطيب الحسين رابح (2016) إلى تعرف بعض المشكلات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات: لدى الطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم، استخدم المنهج الوصفي، بلغ حجم العينة (253) طالباً وطالبة في العام الدراسي (2013-2014). وأظهرت النتائج أن المشكلات النفسية للطلاب الموهوبين تتسم بالارتفاع، وتوجد علاقة عكسية بين المشكلات النفسية وتقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين.

دراسة منيرة صالح القطان (2016) هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية والنفسية، التي تواجه الطلاب الموهوبين في مدارس دولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من (695) من الطلاب الموهوبين، وأظهرت النتائج فيما يتعلق بالمشكلات النفسية: إلى أن

الشعور بالاغتراب والنقص، وتذبذب الروح المعنوية بين الارتفاع والانخفاض من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين، وفيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية، فقد أظهرت النتائج أن الشعور بالملل والضجر، وعدم وجود مصادر تعليمية خاصة، وضعف الوسائل التعليمية الخاصة بالموهوبين، والافتقار إلى الندوات وورش العمل، وعدم توافر الرحلات العلمية، وزيادة الطموح وهبوط الإنتاجية، من أكثر المشكلات الأكاديمية.

دراسة **Deniz Ozcan & Leyla Zaaroglu, (2017)** هدفها تحديد العلاقة بين مستويات الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى الموهوبين في التعليم الثانوي. وكان من نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مستويات الذكاء العاطفي ومستويات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين. فكلما تحسنت مستويات الذكاء العاطفي كلما أسهمت بشكل مباشر في تحسين مستويات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين.

أما دراسة **نافع عبدالرزاق السلمي (2018)** والتي هدفت إلى الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية ومستوى التلبية لها لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظرهم في محافظة جدة وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً، وكشفت النتائج على أن درجة الحاجات الاجتماعية والحاجات الانفعالية كانت قليلة، وكانت درجة تلبيتها في المدارس متوسطة.

وقدم **أيمن الهادي محمود (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية والانفعالية والاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بمدينة الرياض، باستخدام المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من (١٨٠) طالبا وطالبة من الموهوبين أكاديمياً، وأشارت النتائج أن المشكلات النفسية جاءت في المرتبة الأولى يليها المشكلات الأكاديمية والاجتماعية، وهذه المشكلات النفسية تتمثل في معاناتهم من الإحباط والقلق والخوف المرضي والخوف من الفشل والغضب والنقد الذاتي المفرط أما المشكلات الأكاديمية فهي سيطرة المقررات النظرية على العملية التعليمية وعدم وجود أنشطة متنوعة تناسب هواياتهم، وعدم وجود مناهج إثرائية خاصة بالموهوبين وأن المقررات الدراسية لا تشبع رغباتهم وقدراتهم.

دراسة **خلود صالح إسماعيل (2022)**. والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الأعراض النفسية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، والكشف عن

الفروق في مستوى الأعراض النفسية لدى الموهوبين والعاديين، وأظهرت النتائج أن مستوى الأعراض النفسية لدى الطلاب الموهوبين متوسط.

وهدفت دراسة وفاء صقر أبو عمار، نبيل جبرين الجندي (2024) إلى التعرف على التحديات التي تواجه اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في منطقة النقب كما يراها المعلمون والمرشدون، حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق في مستويات التحديات تعزى إلى المؤهل العلمي ونوع الوظيفة وجنس المعلم، وأوصت الدراسة بتوصيات، أهمها ربط المناهج المدرسية باحتياجات الطلبة الموهوبين.

5)التعقيب

من خلال عرض الإطار النظري للطلاب الموهوبين أكاديمياً والدراسات السابقة، توصل الباحثون إلى ما يلي:

- تعددت تعريفات الموهوب أكاديمياً ولكن الجميع اتفق على تحديدهم بالطلاب الذين لديهم القدرة على التميز والنبوغ في مجال أكاديمي معين أو عدد من المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغات... الخ، والتمتع بقدرة ذهنية ممتازة بمستوى أداء أكاديمي مرتفع عن أقرانهم المتفوقين أكاديمياً، وهم الذين يمثلون أعلى 5% من الطلاب في المرحلة الثانوية.
- تأكد الباحثون من ضرورة الاهتمام بهم نفسياً وعقلياً وأكاديمياً، فهم ثروة كبيرة تحتاج إلى عناية شديدة.
- توصل الباحثون إلى وجود معوقات تعليمية خاصة بالبيئة المدرسية والتعليمية، ويجب العمل على تلافيها.
- يجب أن يلم المعلمون بالأساليب والمحكات للكشف عن الموهوبين أكاديمياً، والبرامج المعدة لذلك.
- ضرورة الاهتمام بالموهوبين، والتعرف على الضغوط النفسية التي قد تصيبهم، وكيفية معالجتها.
- فئة الموهوبين ليست فئة مثالية ويجب أن نتعامل معهم معاملة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: مهارات صنع القرار: Dicision Making and Taking

نحاول في هذا الجزء التعرف على بعض التراث الأدبي والسيكولوجي حول مفهوم صنع القرار

1) تعريف صنع القرار: decision Making

يعرف صنع القرار في معجم المصطلحات النفسية بأنه عملية تفكير مركبة، تهدف إلى صياغة أفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف معين" (حسن سيد شحاتة وزينب النجار، 2003: 16-17).

ويعرفه فاروق عبده فليه وأحمد عبدالفتاح الزكي (2004: 47) بأنه "القدرة على مواجهة موقف يمثل مشكلة أو تحدٍ للفرد، وهو يحتاج إلى الفهم كما يحتاج إلى المعلومات التي تسمح بمناقشة الحلول والبدائل، وترتيبها وفقاً للأفضلية. وتعرفه راندا سهيل رزق الله (2002) بأنها "عملية نفسية سلوكية معرفية تعمل على بناء واستراتيجيات محددة في جمع المعلومات والحقائق، لإيجاد البدائل للخيارات المتوافرة والمفاضلة بينها للوصول إلى الخيار الأنسب والعمل على تنفيذه وتقويمه".

كما تشير تهاني محمد سليمان (2013: 14) إلى أن المعلومات التي تتوفر لدى الطالب تؤدي دوراً أساسياً في صنع القرار على اعتبار أنها تحدد أبعاد المشكلة وتسهم في اقتراح الحلول البديلة التي يمكن اختيار أحدها لحل المشكلة، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب، وتعتمد عملية الاختيار بين البدائل على تقدير كل بديل من حيث الإيجابيات والسلبيات. وعلى ذلك فإن القرار عملية مركبة ومتشابهة تستند إلى معلومات صحيحة، وتساعد الفرد على التريث والتدبر وتحمل المسؤولية والاستفادة من خبراته الماضية.

2) مبادئ صنع القرار:

حدد طارق عبدالرؤوف عامر، وإيهاب عيسى المصري (2016: 41) مبادئ صنع القرار في:

1- مبدأ تغلغل القرار: وهو يعني أن القرارات عملية مستمرة ومتغلغلة في جميع جوانب حياة متخذ القرار.

2- مبدأ التفكير المرتب: للوصول إلى أعلى مستوى من القرارات الممكنة استناداً إلى التفكير الحكيم.

3- مبدأ التفكير المنطقي: لكي يكون التفكير منطقياً يجب أن يكون خالياً من التناقض والمغالطات وأن يكون دقيقاً واضحاً.

3) النظريات والنماذج المفسرة لصنع القرار: أ) النظرية العقلانية:

يشير مصطلح العقلانية عند رافع النصير الزغول، عماد عبدالرحيم الزغول (2007: 333-335)، الى الاختيار الثابت للبدل الذي ينتج عنه أعلى درجة عائد وبأقل كلفة ممكنة . ويرى أصحاب هذه النظرية أن:

• **صانع القرار رجل رشيد وعقلاني ومثابر وموضوعي تماماً .** وأن جميع الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها لدى انهماكه في عملية صناعة القرار تؤدي دائماً إلى اختيار البديل الأفضل والذي يحقق أعلى مستوى من الكسب .

2- **التوجه نحو الهدف:** وهذا الافتراض يتطلب أولاً أن يكون لدى صانع القرار فهم واضح ومحدّد المعالم، كما يتطلب الاتفاق على هذا الهدف وعدم الاختلاف فيه.

3- **جميع الخيارات معروفة:** ويعني هذا الافتراض أن صانع القرار يعرف جميع البدائل التي يمكن أن تؤدي الى الحل، أو على الأقل يستطيع أن يشتقها من خلال أنشطة مع المعلومات والاستشارات التي يقوم بها، وأن محك القرار الراشد واضح لديه.

4- **التفضيلات واضحة:** ويعني هذا الافتراض أن صانع القرار يمتلك رؤية واضحة لقيمة كل قرار، ويستطيع أن يعبر عن قيمة كل بديل رقمياً . ويستطيع ترتيب البدائل تنازلياً حسب قيمتها.

ب) نظرية العقلانية المقيدة Bounded Rationality Theory

يشير (71: 2024) Evans & Prokopenko، أن (Simon, 1957) مؤسس نظرية العقلانية المقيدة، يرى أن متخذ القرارات لا يستطيع أن يكون عقلانياً بسبب محدودية نظام معالجة المعلومات لديه، وأن إعطاء وصفة لكيفية صناعة القرار المثالي أو الراشد لا تساعد في فهم القرارات التي يتخذها الأفراد ولا في التنبؤ بها، ولكن الذي يحقق ذلك هو وصف عملية اتخاذ القرار في الواقع. لذا فقد أطلق على نظرية سايمون في اتخاذ القرار نظرية العقلانية المقيدة، وهي نموذج وصفي لكيفية صناعة القرار الفردي. وقد أشار (Huber, Northcraft, & Neale, 1990) إلى أن العقلانية المقيدة في اتخاذ القرار تختلف عن النظرية العقلانية المثالية في أربعة أوجه كما يلي:

• **تضييق المجال:** تقوم العقلانية المقيدة بتضييق مجال مراحل اتخاذ القرار بعكس العقلانية المثالية التي توسعه. إذ يتم التقليل من الأهداف واختصار عدد البدائل التي تتطلب التقييم. كما يتم تحديد البحث في الآثار المترتبة على هذه البدائل.

• **تقويم البدائل التسلسلي:** فبدلاً من أن يتم تقويم البدائل بطريقة متزامنة وفحص جميع ما يترتب عليها من آثار واختيار أفضلها كما في العقلانية المثالية، يتم تقويم البدائل المعتمدة في الطريقة العقلانية المقيدة بطريقة متسلسلة، ثم يتم التوقف بعد الوصول إلى بديل مقبول. فمثلاً تتم مقارنة بديلين في البداية واختيار الأفضل منهما، ثم تتم مقارنة البديل الذي تم اختياره مع بديل آخر وهكذا . وأشارت الدراسات التي ذكرها (Huber, Northcraft, & Neale, 1990) إلى أن هذا النوع من التقييم يتطلب جهداً عقلياً أقل من التقييم المتزامن.

• **الرضى والقناعة:** تشير النظرية العقلانية المثالية إلى أن الفرد يجري مقارنة شاملة بين جميع البدائل ويصدر الاحكام التقييمية إلى أن يتوصل الى البديل الذي يحقق العائد الأعلى بأقل كلفة. وبالمقابل تشير العقلانية المقيدة إلى أن متخذي القرار يضحون باتخاذ القرار الأمثل ويكتفون بالقرار الذي يحقق لهم الرضى والقناعة، وإنهم يقيمون عدداً قليلاً من البدائل إلى أن يتوصلوا إلى بديل يحقق لهم درجة مقبولة من الرضى. (Sternberg, 1994)

• **الاجتهادات الشخصية:** تختلف العقلانية المقيدة عن العقلانية المثالية باستخدامها للأحكام والاجتهادات الشخصية، وهي قواعد تقارب الصواب مستخلصة من الخبرة وليس بناء على حسابات دقيقة، وتؤدي إلى تخفيف متطلبات معالجة المعلومات (Sternberg, 1994) . فهي تلخص خبرة الماضي، وتعطينا طريقة مختصرة لتقويم البدائل المتاحة، كما أنها تختصر الطريق الروتينية في جمع المعلومات، وتوليد البدائل وتحديد الآثار، وتقويم آثار كل بديل واحداً بواحد. وهي كذلك توفر الوقت والطاقة العقلية لمتخذ القرار. ولكن هذه الاجتهادات الشخصية قد تؤدي أحياناً الى ارتكاب بعض التحيزات المعرفية (Sternberg, 1994) (Huber, Northcraft, & Neale, 1990) التي تؤثر في سلامة القرار. (رافع النصير

الزغول، عماد عبدالرحيم الزغول 2007: 335-337)

ت) النظرية السيكلوجية:

تتظر هذه النظرية إلى العوامل الشخصية التي تميز الأفراد بعضهم عن بعض، وتؤثر على الأسلوب الذي يتبعونه في اتخاذ القرار، وقد حدد (Spranger) بعض تلك الصفات الشخصية للأفراد الشخصية الاقتصادية والشخصية الاجتماعية والعلمية والسياسية والدينية. غير أن سبرنجر يقول من الصعب وجود كل صفة من هذه الصفات تنطبق على شخص معين بحد ذاته ولا تنطبق على الآخرين، فليس هناك شخص اقتصادي أو اجتماعي أو علمي 100%، ولكن هناك خليط من الصفات في كل فرد، وأن جانباً أو آخر من هذه الصفات قد يطغى على تصرفاته وسلوكه، وعليه فإن ما يتخذه من قرارات ينطلق من الخلفية السيكولوجية الطبيعة شخصيته، وقد حدد بعض الصفات الشخصية للأفراد وهي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والدينية) (طارق عبدالرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري، 2016)

ث) النظرية المعيارية: وهي التي توضح الكيفية التي يجب أن تصنع بها القرارات، فتصف الأسلوب المثالي لصنع القرارات في ظل الظروف المثالية، من حيث توفر المعلومات الكاملة والواضحة حول الموضوع، بالإضافة إلى التأكد التام من صحتها، مع محاولة طرح بدائل مثالية للموقف للتأكد من النتائج التي قد تترتب على كل بديل من البدائل المطروحة. (Galotti, 2005: 66; Beach & Connolly, 2017: 453; ومن النظريات المعيارية التي طرحها الباحثون النظرية العقلية في صنع القرار: والتي تفترض إمكانية الوصول إلى القرار المثالي من خلال التحليل المنطقي للمعلومات المتاحة مع افتراض التأكد التام من صحة المعلومات. (Slade, 2013: 13)

4) أساليب صنع القرار: هي طرق فردية في إدراك مهام اتخاذ القرار تعبر عنها استجابة متعلمة متكررة يظهرها الفرد في مواقف القرار، وهذه الأساليب كما حددها سكوت وبروس (Scott & Bruce, 1995) هي:

-الأسلوب الحدسي: ويتصف صاحبه بالانتباه للتفاصيل والتدقيق اعتماداً على ما تلميه المشاعر.

-الأسلوب العقلاني: ويتصف صاحبه بالبحث عن المعلومات ووضع قوائم البدائل وتقييمها تقيماً منطقياً.

-الأسلوب التلقائي: ويتصف صاحبه بالشعور الفوري والتلقائي في التعامل مع المواقف واتخاذ القرارات في سرعة وتلقائية.

-الأسلوب الاعتمادي: ويتصف صاحبه بالميل للبحث عن المساعدة والاعتماد على آراء الآخرين ونصائحهم قبل التصدي لاتخاذ قرار .

-الأسلوب التجنبي: ويتصف صاحبه بتكرار محاولة تجنب اتخاذ القرار والفرار من مواجهة ذلك.

5)مهارات صنع القرار:

مهارة فهم المشكلة وتحديدها: من الأمور المهمة التي ينبغي على صانع القرار إدراكها وهو بصدد التعرف على المشكلة الأساسية وأبعادها، هي تحديد طبيعة الموقف الذي خلق المشكلة ودرجة أهمية المشكلة، وعدم الخلط بين أعراضها، وأسبابها، والوقت الملائم للتصدي لحلها؛ لاتخاذ القرار الفعال والمناسب بشأنها

مهارة جمع البيانات وتحليلها: صانع القرار المتميز هو من يحاول البحث عن أنواع مختلفة من البيانات وثيقة الصلة بموضوع القرار تساعد على صنع قرار رشيد وسليم.

مهارة تحديد البدائل المتاحة وتقويمها: تعد البدائل الطريقة الوحيدة لوضع الفروض الأولية على مستوى الواقع المحيط بالمشكلة والتي تستلزم تفكيراً سليماً وقدرة على التخيل للوصول إلى الحلول البديلة التي تصلح للعلاج.

مهارة اختيار البديل المناسب: تأتي خطوة اختيار البديل الملائم لحل المشكلة لتحقيق الأهداف المرجوة.

مهارة اتخاذ القرار: وهي المرحلة الأخيرة يتم إصدار القرار الأمثل ثم يتابع ويراقب متخذ القرار النتائج.

(عبدالحميد عبدالمجيد حكيم 2008: 135؛ محمد بكر نوفل وفريد محمد أبو عواد، 2010: 120؛ حسن حسين زيتون، 2003: 43؛ صلاح الدين عرفة محمود، 2006: 114؛ شيماء عبدالسلام سليم، 2016)

6)العوامل المؤثرة في صنع القرار: تتأثر عملية اتخاذ القرار بعدة عوامل منها:

1-العوامل الشخصية: بمعنى التكوين الشخصي لمتخذ القرار، من حيث قيمه، ومعتقداته، وتكوينه الاجتماعي، فمتخذ القرار قد يميل للبديل الأكثر انسجاماً مع ذاته بغض النظر عن الأسس العلمية.

2-الثقة الزائدة: الإفراط في الثقة دون عمل حقيقي قد يؤدي إلى نتائج سيئة في اتخاذ القرار.

3-عامل الوقت: تؤدي سرعة تعرف المشكلة وعدم دراستها بتأنٍ إلى عدم الوصول إلى الحل المناسب.

4-إن متخذ القرار قد يلجأ إلى اتخاذ القرار بشكل معين ربما يتعارض مع الأسس العلمية لاتخاذها؛ وذلك بغرض الحصول على رضا المستفيدين من القرار.

5-البيئة: تمثل البيئة التي تُتخذ فيها القرارات أهمية كبرى في نوعية القرارات التي يمكن اتخاذها.

6-الخبرات السابقة: حيث تعطي متخذ القرار مؤشراً بالموافقة أو الرفض، وبالتالي اتخاذ القرار المناسب من وجهة نظره، كما أن ألفة الطالب بقرارات سابقة، قد يؤثر في اتخاذ قرار جديد.

(صالح محمد أبو جادو، ومحمد بكر نوفل، 2007، 382)

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بصنع القرار وبرامج تنميته:

أثبتت العديد من البرامج قدرتها على تنمية مهارات صنع القرار مثل دراسة **عماد محمد جميل السلامة، عبدالله عبدالرزاق الطراونة (2012)**. هدفت إلى تقصي مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. أشارت النتائج إلى أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة فوق المتوسط في معظمها، وبمستوى عال لمهارة اختيار البديل الأفضل. ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور.

- دراسة **محسن محمد عبدالنبي (2014)** هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، ومهارات اتخاذ القرار للطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من الطلاب الذكور المنقولين للصف الثاني الثانوي الموهوبين علمياً بإدارة الموهوبين بدمياط، وأظهرت النتائج وجود فروق لدي المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في متوسطات درجات أبعاد مهارات إتخاذ

القرار لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في أبعاد ومهارات إتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة **صالح خليل الحجاجبة، وأحمد يحيى الزق (2015)** هدفت إلى تعرّف فعالية برنامج تدريبيّ مستند إلى نموذج شوارتز في التفكير في تطوير مهارات اتّخاذ القرار لدى عيّنة من طلاب الصّف السابع في مدينة الزرقاء. أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية وعملية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات اتّخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية، تعزى للبرنامج التدريبي. فإن نتائج هذه الدراسة تؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارات اتّخاذ القرار.

أما دراسة **Kurtoglu (2018)** فكان الهدف منها هو دراسة العلاقة بين مستويات الذكاء العاطفي واستراتيجيات صنع القرار لدى الطلاب الموهوبين. شارك في الدراسة (141) طالباً موهوباً، كانت هناك علاقة إيجابية بين استراتيجيات اتّخاذ القرار والذكاء العاطفي. مع زيادة إدارة الإجهاد والقدرة على التكيف لدى الأفراد، يبدو أن درجات اليقظة المفرطة (استراتيجية اتّخاذ القرار في حالة الذعر) تتخفض وتزيد درجات اليقظة (استراتيجية اتّخاذ القرار الدقيق). أما دراسة **عبدالله علي الزهراني (2019)** فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير المنطقي ومهارة اتّخاذ القرار لدى عينة من (155) طالباً من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير المنطقي ودرجاتهم على مقياس مهارة اتّخاذ القرار، وأمكن التنبؤ بأداء الأفراد على مقياس مهارة اتّخاذ القرار بمعلومية الأداء على مقياس التفكير المنطقي.

دراسة **مصطفى كامل خلف (2019)** هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الناجح والتوافق النفسي وعلاقتهم بمهارات اتّخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وتوصلت نتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الناجح ومهارات اتّخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، ووجود علاقة ارتباطية

طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

دراسة **غادة محمد السعيد (2019)** هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس صنع القرار الأكاديمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في البيئة المصرية، من خلال بيانات عينة قوامها (400) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، وأوضحت نتائج البحث وجود عاملين للمقياس هما: أساليب صنع القرار، واستراتيجيات صنع القرار. وكذلك تميز المقياس بدرجة عالية من الثبات.

دراسة صالح عطية الجهني، نايفة حمدان الشوبكي، عادل الزيدي (2020). بالتعرف على فعالية برنامج تدريبي مبني على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (TRIZ) في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين في محافظة جدة. وأظهرت نتائج الدراسة فعالية برنامج (TRIZ) في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي الموهوبين سواء أكان على الدرجة الكلية أو المهارات المختلفة لاتخاذ القرار لدى المجموعة الطلاب الموهوبين التجريبية.

دراسة **ديما سمير سعيد، ومها زحلق طنوس (2020)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى الطلاب المتفوقين في مدينة دمشق، وقد تكونت عينة الدراسة من (415) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية (الصف الأول - الثاني - الثالث) في مدارس المتفوقين في مدينة دمشق، بواقع (233) ذكور، و(182) إناث. وقد استخدم البحث مقياس الذكاء العاطفي إعداد (2001) Chapman، بالإضافة إلى مقياس اتخاذ القرار إعداد الملحم (2013). وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي عند الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية أفراد عينة البحث جيد جداً. والأسلوب السائد في اتخاذ القرار هو التروي في اتخاذ القرار.

دراسة **عبد المنعم احمد الدردير، وخديجه محمد بدر الدين، وإعتماد محمد حسن إسماعيل (2020)** هدفت الى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي العام واستخدم المنهج شبه التجريبي، تكون

مجتمع البحث من (890) طالبا وطالبة وتكونت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة، للعام الدراسي 2019/2018 بإدارة قفط التعليمية بمحافظة قنا وتم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما: صدق المحكمين والتحليل العاملي كما تم التحقق من ثبات درجات المقياس بطريقتين: باستخدام معادلة الفا كرونباخ، وإعادة الاختبار، والتحقق من الاتساق الداخلي وظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة للمقياس.

دراسة **أحمد حامد عليان، أمل محمود على (2020)**. تهدف إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير الإبداعي، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار لكل مهارة من مهارات اتخاذ القرار، ولمهارات اتخاذ القرار إجمالاً لصالح التطبيق البعدي، وفيما يتعلق بالبرنامج الإثرائي دلت النتائج بأن للبرنامج درجة عالية من الفاعلية في نمو مهارات اتخاذ القرار والتفكير الإبداعي.

وهدف دراسة **خالد عوض البلاح (2020)** لمعرفة العلاقة بين استراتيجيات مواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني، وصعوبات اتخاذ القرار المهني، والصمود النفسي، وكذلك الفروق في استراتيجيات مواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني والصمود النفسي لدى عينة عددها (80) من الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية، وتبين من نتائج البحث وجود علاقة دالة إحصائياً بين استراتيجيات مواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني، وصعوبات اتخاذ القرار المهني والصمود النفسي لدى عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق في أبعاد استراتيجيات مواجهة صعوبات اتخاذ القرار لصالح الإناث في (الاعتماد على الآخرين، الانسحاب، والتردد) ولصالح الذكور في (الحرص، الاندفاع، والتأجيل).

دراسة **إيناس محمد عبدالله محمود (2021)** هدفت إلى التعرف على مستويات التفكير الأخلاقي ومستوى القدرة على صنع القرار لدى طلبة كلية التربية بجامعة المنصورة، والتعرف على العلاقة بين التفكير الأخلاقي وصنع القرار، وتكونت عينة الدراسة من (233) طالباً، أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين مستوى التفكير الأخلاقي وقدرة الطلاب على صنع القرار، كما أنه يمكن التنبؤ بالقدرة على صنع القرار من خلال التفكير الأخلاقي.

كما أكدت دراسة **Yusof, (2021)** على ضعف قدرة الطلاب على اتخاذ القرار واحتياجهم إلى تحسين مهارات صنع القرار لديهم، وأنه يجب على المتخصصين والمرشدين التربويين

مساعدتهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم ليستطيعوا التعامل مع القضايا الاجتماعية والنفسية التي تواجههم.

دراسة عادل السعيد البنا، أحمد عبدالله عبدالمقصود (2022). والتي هدفت إلى التنبؤ بصنع القرار الأكاديمي في ضوء كل من الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وتم الكشف عن المعادلة التنبؤية من خلال عينة تكونت من (366) من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صنع القرار الأكاديمي والثقة بالنفس، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين صنع القرار الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة، ويمكن التنبؤ بصنع القرار الأكاديمي من خلال مستوى الثقة بالنفس والطموح الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة.

التعليق:

من خلال عرض الإطار النظري لمهارات صنع واتخاذ القرار والدراسات السابقة توصل الباحثون إلى:

- تشابهت تعريفات صنع القرار مع تعريفات اتخاذ القرار، إلى حد كبير وكذلك مهارات كل منهما.
- عملية صنع واتخاذ القرار تمارس فيه خطوات التفكير المنطقي من خلال اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة في ظل الظروف الممكنة بما يحقق الأهداف المنشودة.
- واختلف تعريف اتخاذ القرار فالبعض يراه عملية عقلية ذهنية، والبعض يرى أنه عملية تفكير مركبة، والبعض يرى أنه المفاضلة بين البدائل واختيار أحسنها ؛ إلا إنها اتفقت على أن جوهر وصلب اتخاذ القرار هو اختيار البديل المناسب من بين عدة بدائل.
- لا يمكن صنع واتخاذ قرار صحيح عن جهل، بل يحتاج إلى علم وخبرة، كذلك يجب الابتعاد عن القرارات المتسارعة، مع ضرورة تجنب الثقة الزائدة بالنفس، وأهمية مراعاة قيمة الوقت، فالقرار يكون فعّال ومؤثر إذا خرج في الوقت المناسب، ويجب توقع رد فعل الآخرين، وعدم الإنسياق وراء الأهواء، والعمل بموضوعية شديدة قدر المستطاع.
- تأكد وجود صعوبات في عملية اتخاذ القرار الأكاديمية لدى الموهوبين وتحتاج إلى علاج.

• تطرقت العديد من الدراسات ذات الصلة لمفهوم صنع واتخاذ القرار وتباينت أهدافها ما بين التعرف على ضعف قدرة الطلاب الموهوبين على صنع القرار، وكيفية تنمية مهارات صنع واتخاذ القرار لديهم، والتنبؤ بصنع واتخاذ القرار لديهم وخاصة في المرحلة الثانوية، والتعرف على فعالية بعض البرامج التربوية والنفسية في تنمية مهارات صنع واتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين. وكذلك التعرف على الخصائص السيكومترية لبعض مقاييس اتخاذ القرار.

• تفاوتت أعداد عينات الدراسات ذات الصلة منها ما هو صغير لا يتجاوز (80) طالباً وطالبة مثل: خالد عوض البلاح (2020) وأخرى متوسطة العدد مثل (233) طالباً كما في دراسة إيناس محمد عبدالله محمود (2021) وأخرى كبيرة وصلت إلى (415) طالباً، كما في دراسة ديما سمير سعيد ومها زلوق طنوس (2020). واختلفت نوعية العينات فمعظم الدراسات تناولت الطلاب في المرحلة الثانوية وبعضها تناولت الطلاب في المرحلة الجامعية، والبعض تناول تلاميذ المرحلة الإعدادية.

• تحققت أهداف كل دراسة من الدراسات ذات الصلة حيث نجد دراسة إيناس محمد عبدالله محمود (2021) أظهرت نتائج البحث أنه يمكن التنبؤ بالقدرة على صنع القرار من خلال التفكير الأخلاقي، دراسة أحمد حامد عليان، أمل محمود على (2020). وأشارت النتائج بأن للبرنامج درجة عالية من الفاعلية في نمو مهارات اتخاذ القرار. أما دراسة عبدالله علي الزهراني (2019) وأمكن التنبؤ بأداء الأفراد على مقياس مهارة اتخاذ القرار بمعلومية الأداء على مقياس التفكير المنطقي.

منهجية البحث

1) منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي ذي المجموعة التجريبية الواحدة

2) عينة البحث:

(أ) عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

تكونت العينة الاستطلاعية من (120) طالباً موهوباً أكاديمياً من طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية العسكرية وبمتوسط عمر زمني قدره (1,57±16.3).

(ب) العينة الأساسية:

تم اشتقاق عينة البحث الأساسية بالطريقة القصدية من مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية العسكرية من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي من خلال كشوف درجات امتحان الفصل الدراسي الأول المعتمدة للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) من الحاصلين على مجموع (٩٥%) فأكثر من المجموع النهائي وذلك يمثل (٢٦٦) درجة فأكثر من المجموع الكلي (٢٨٠) درجة، والتي بلغت (٤٠) طالباً. مقسمة إلى (20) طالباً بالصف الأول، و(20) طالباً بالصف الثاني.

جدول (1) : التوزيع الطبيعي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث(ن= 40)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التقلطح	قيمة (ت)	الدالة
مهارات صنع القرار	72.57	58	0.458	-0.429	0.762	1.887	غير دالة

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الالتواء لمتغيرات البحث قيد الدراسة، تشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في هذه المتغيرات. ويتضح أن قيمة (ت) غير دالة إحصائية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات المجموعتين من الصفين الأول والثاني الثانوي.

(ج) مبررات اختيار العينة: أشار طلعت إبراهيم لطفي (1993) إلى أن أصعب ما يواجه الطلاب هو اتخاذ قرار حيال اختيار مهنة المستقبل أو التخصص الدراسي، وهذا ما دفع الباحث لاختيار تلك العينة من الموهوبين أكاديمياً، لما لها من تأثير في المجتمع، ولذا فنحن في حاجة ماسة إلى الاهتمام بتدريبهم على الحكمة لما لها من تأثير إيجابي على قدرتهم على اتخاذ القرارات الصائبة والمتعلقة بحياتهم الأكاديمية.

(3) أدوات البحث:

مقياس صنع القرار لطلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً

من أجل إعداد هذا المقياس قام الباحثون بعمل الآتي:

أ-وضع تعريف إجرائي لصنع واتخاذ القرار: يعرف صنع القرار في البحث الحالي: "عملية تطلق على جميع المراحل التي مر بها القرار ابتداء من تحديد المشكلة ثم البحث عن البدائل وترتيبها حسب الأهمية ثم اختيار البديل الأمثل وانتهاء بحلها ومعالجتها بشكل أو بآخر، ويعرف إجرائياً في البحث الحالي "هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس صنع القرار المستخدم في البحث الحالي والتي تعكس مستوى مهارات صنع القرار لديهم".

ب-الهدف من الاختبار الموقفي: قياس مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً.

ج-من أجل تحديد أبعاد المقياس ولبناء هذا المقياس تمت مراجعة بعضاً من الأدب السيكولوجي والتربوي من دراسات علمية ومقاييس صناعة واتخاذ القرار عربياً وعالمياً، وقد تمت مراجعتها للاستفادة منها في بناء الاختبار الموقفي المستخدم في البحث الحالي ولم يتم تبني أحدها وذلك لأنها تعتمد على عبارات تقريرية، وليست مواقف حياتية، كما أنها تختلف في الهدف أو العينة المستخدمة عن البحث الحالي، وقد فضل الباحثون الاعتماد على مواقف حياتية يتكرر حدوثها باستمرار داخل البيئة التعليمية، وتحتاج من الطالب اتخاذ قرارات صحيحة، وقد لاحظ الباحث ندرة في قياس مهارات صنع القرار من خلال الاختبارات الموقفية - في حدود علم الباحث- ولذا تم إعداد الاختبارات الموقفية المستخدم في هذا البحث. وعند صياغة مفردات المقياس قام الباحثون بمراعاة ما يلي:

- تجنب المواقف التي تشير إلى حقائق.
- تجنب المواقف التي يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع المفحوصين، فمثل هذه المواقف لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
- توزيع المواقف الموجبة والسالبة عشوائياً حتى لا يكتشف المفحوص التسلسل المقصود، وبالتالي يكون لديه وجهه معينه للاستجابة مسبقاً، أي: أن يكون لديه تهيؤ عقلي مسبق للاستجابة.
- ينبغي أن تشير المواقف إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.
- استخدام مواقف مباشرة وواضحة وبسيطة.

• استخدام مواقف مختصرة مركزة.

• تجنب استخدام التعميمات أو المواقف الشمولية مثل: (دائماً، أبداً، كل).

د-و بالتالي تم استخلاص الأبعاد الآتية:

ينكون المقياس الحالي من خمسة أبعاد هي:

• مهارة تحديد الأهداف،

• مهارة جمع المعلومات وتحليلها

• مهارة تحديد البدائل المتاحة

• مهارة ترتيب البدائل والمفاضلة بينها

• مهارة اتخاذ القرار.

جدول (2) : أبعاد مهارات مقياس صنع واتخاذ القرار

تعريفه	البعد
هي الكفاءة في تحديد الغرض الأساسي لإصدار القرار، والتي يتحدد من خلالها طرق جمع المعلومات وتحليلها وتحديد البدائل المتاحة واختيار البديل الأمثل الذي يؤدي لاتخاذ القرار الفعال والمناسب إلى تحقيق الهدف أو علاج المشكلة.	1-مهارة تحديد الأهداف
هي كفاءة صانع القرار في جمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة موضع القرار، من مصادر المعلومات المختلفة، وكذلك قدرته على الربط بين هذه المعلومات وتطويعها للاستفادة منها في تحديد البدائل المتاحة لحل المشكلة.	2-مهارة جمع المعلومات وتحليلها
تحديد الحلول الممكنة مع الاستعانة بأراء المختصين، لإيجاد عدة حلول وعدم الوقوف عند حل واحد	3-مهارة تحديد البدائل المتاحة
مهارة ذهنية تعتمد على ترتيب الحلول التي تم التوصل إليها، وفقاً لقدرتها على تحقيق الهدف، مع الأخذ في الاعتبار مدى تحقيق البديل للهدف، ومدى مناسبة تكلفته، وقلة عيوبه مقارنة بمزاياه، ومدى مناسبة البديل للأفراد المتأثرين بالقرار.	4-مهارة ترتيب البدائل والمفاضلة بينها
الكفاءة في إصدار القرار بفاعلية بناء على الخطوات السابقة، مع القدرة على التحكم في الإنفعالات وإدارة الوقت والنظرة المستقبلية لنتائج القرار، مع تحمل مسؤولية القرار.	5-مهارة اتخاذ القرار

ويوضح جدول (3) عدد المواقف المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس صنع القرار في الصورة الأولى للمقياس.

جدول (3) : عدد المواقف المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات صنع القرار فى الصورة الأولىة للمقياس

العدد	أرقام المواقف
مهارة تحديد الأهداف	من 1: 6
مهارة جمع المعلومات وتحليلها	من 7: 12
مهارة تحديد البدائل المتاحة	من 13: 16
مهارة ترتيب البدائل والمفاضلة بينها	من 17: 22
مهارة اتخاذ القرار	من 23: 27
المجموع	27

4) الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث:

استخدم الباحثون مجموعة من الأساليب الإحصائية التى تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة البحث وهي:

1- المتوسط، والانحراف المعياري.

2- معامل صدق المحتوى للاوشى. (Lawshe Content Validity Ratio (CVR)

3- معامل ثبات ألفا كرونباخ.

4- معامل ارتباط بيرسون.

5- التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي

5) خطوات إجراء البحث الميدانية:

استخدم الباحثون مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة وهي:

أ- إجراء عرض وتفسير للإطار النظري للدراسة حيث قسم الباحثون متغيرات دراسته إلى مبحثين وهي:

✓ المبحث الأول: الموهوبين أكاديمياً ويتناول هذا المبحث تعريف الموهوبين أكاديمياً، والنظريات والنماذج المفسرة للموهبة، وتقييم الطلاب الموهوبين أكاديمياً، وأهم الأساليب والمحكات للكشف عن الموهوبين، ثم عرض لبعض الدراسات السابقة والتعقيب.

✓ المبحث الثاني: مهارات صنع القرار ويتناول هذا المبحث تعريف صنع القرار، مبادئ صنع القرار، والنماذج والنظريات المفسرة لصنع القرار، أساليب اتخاذ القرار ، مهارات صنع القرار.

والعوامل المؤثرة في صنع القرار، ثم عرض لبعض الدراسات السابقة والتعقيب. وينتهي الإطار النظري بصياغة أسئلة البحث.

ب- بناء مقياس صنع القرار وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين.

ج- اشتقاق عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً

د- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (مقياس صنع القرار).

هـ- اشتقاق العينة الأساسية للدراسة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً.

و- تطبيق مقياس الاختبار الموقفي لصنع القرار على طلاب المجموعة التجريبية.

ز- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة.

ح- استخلاص النتائج وتفسيرها.

ط- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

6) نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

نتائج السؤال الأول: ينص السؤال الأول على " ما مدى توافر بناء عاملي لمقياس مهارات صنع القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً؟. وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفارماكس لدرجات الطلاب في مهارات الاختبار الموقفي لصنع القرار بالبرنامج الإحصائي SPSS، وبعد ذلك استخدم الباحثون التحليل العاملي التوكيدي ببرنامج LISREL 8.50، وكانت النتائج كما يلي:

التحليل العاملي الاستكشافي: أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس مهارات صنع القرار عن تشبعها جميعاً وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (4): مصفوفة الارتباط بين مهارات صنع القرار

المهارة	تحديد الأهداف	جمع المعلومات وتحليلها	تحديد البدائل المتاحة	ترتيب البدائل والمفاضلة بينها	اتخاذ القرار
تحديد الأهداف					
جمع المعلومات وتحليلها	-0.57**				

المهارة	تحديد الأهداف	جمع المعلومات وتحليلها	تحديد البدائل المتاحة	ترتيب البدائل والمفاضلة بينها	اتخاذ القرار
تحديد البدائل المتاحة	-0.59**	0.58**			
ترتيب البدائل والمفاضلة بينها	-0.47**	0.49**	0.64**		
اتخاذ القرار	-0.36**	0.26**	0.53**	0.42**	

** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من مصفوفة الارتباط السابقة أن قيم معاملات الارتباط بين مهارات صنع القرار

انحصرت بين (0.22، 0.64) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

ويوضح جدول (5) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس صنع القرار.

جدول (5) : نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس صنع القرار (ن=120)

العامل الأول	العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس	
	رقم الموقف	قيمة التشعب						
1	7	0.963	13	0.575	17	0.756	23	0.551
2	8	0.482	14	0.893	18	0.551	24	0.670
3	9	0.420	15	0.835	19	0.670	25	0.701
4	10	0.799	16	0.769	20	0.701	26	0.572
5	11	0.828			21	0.572	27	0.849
6	12	0.778			22	0.817		
الجذر الكامن	3.98		4.19		5.98		4.25	
نسبة التباين	13.54		13.95		15.109		13.95	
نسبة التباين التجميعي	71.229							

يتضح من جدول (5) أن:

-العامل الأول: تشعب عليه عدد (6) مواقف وبلغت قيمة جذره الكامن (3.98) وفسر نسبة

(13.54%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عبارته على اتجاه

الفرد نحو تحديد هدفه جيداً.

-العامل الثاني: تشعب عليه عدد (6) مواقف وبلغت قيمة جذره الكامن (5.25) وفسر نسبة

(14.68%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عبارته على اتجاه

الفرد نحو جمع المعلومات، ومدى قدرته على تحليلها، وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "جمع المعلومات وتحليلها".

-العامل الثالث: تشبع عليه عدد (4) مواقف وبلغت قيمة جذره الكامن (4.19) وفسر نسبة (13.95%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على قدرة الطالب على تحديد البدائل المتاحة بطريقة مميزة بحيث يشمل جميع البدائل؛ وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "تحديد البدائل المتاحة".

-العامل الرابع: تشبع عليه عدد (6) مواقف وبلغت قيمة جذره الكامن (5.98) وفسر نسبة (15.109%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته التي تمثل كيفية ترتيب البدائل وتحديد الأهم فالمهم، والقدرة على المفاضلة بين تلك البدائل. وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "ترتيب البدائل والمفاضلة بينها".

-العامل الخامس: تشبع عليه عدد (5) مواقف وبلغت قيمة جذره الكامن (4.25) وفسر نسبة (13.95%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته التي تمثل اتخاذ القرار، النزعة نحو اتخاذ القرارات الإبداعية الصائبة في الوقت المناسب. وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "مهارة اتخاذ القرار".

-بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس (71.229%).

والتشبع المقبول والذال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (0.30)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس الدافعية العقلية أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (0.30) على العوامل الخمسة ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، 2002، 206).

نتائج السؤال الثاني:

ما دلالات ثبات الاختبار الموقفي لمقياس صنع القرار لدى الموهوبين أكاديمياً؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالآتي:

➤حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha :

قام الباحثون بحساب ثبات مقياس مهارات صنع القرار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل ثبات مقياس صنع القرار ككل.

جدول (11) : قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس صنع القرار

ككل (ن=120)

معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م
0.823	19	0.825	10	0.824	1
0.824	20	0.826	11	0.827	2
0.814	21	0.821	12	0.826	3
0.822	22	0.825	13	0.823	4
0.825	23	0.825	14	0.819	5
0.822	24	0.826	15	0.825	6
0.824	25	0.824	16	0.826	7
		0.827	17	0.827	8
		0.826	18	0.826	9
0.829		معامل ثبات المقياس ككل			

ويتضح من جدول (11) أن مفردات مقياس صنع القرار يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (0.829). ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس صنع القرار بطريقة ألفا كرونباخ يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

نتائج السؤال الثالث: ينص السؤال الثالث على ما دلالات صدق الاختبار الموقفي لمقياس صنع القرار لدى الموهوبين أكاديمياً؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالآتي:

➤ صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:

قام الباحثون بحساب صدق مقياس صنع القرار باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي (Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (11) من السادة الخبراء من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية (ملحق 1) مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس صنع القرار لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- ✓ مدي وضوح وملائمة صياغة مواقف المقياس.
 - ✓ مدي وضوح تعليمات المقياس.
 - ✓ مدي كفاية مواقف المقياس.
 - ✓ مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.
 - ✓ تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه سيادتهم يحتاج الى ذلك.
- وقد قام الباحثون بحساب نسب اتفاق السادة الخبراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل موقف من مواقف المقياس من حيث: مدي تمثيل مواقف المقياس لقياس مهارات صنع القرار لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديمياً.
- ويوضح جدول (5) نسب اتفاق السادة الخبراء ومعامل صدق لاوشى لمواقف واستجابات مقياس مهارات صنع واتخاذ القرار.

جدول (6) : نسب اتفاق السادة الخبراء ومعامل صدق لاوشى لمواقف مقياس مهارات صنع واتخاذ

القرار(ن=11)

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR	القرار المتعلق بالمنعق بالمفردة	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR*1	القرار المتعلق بالمنعق بالمفردة
1	10	90.90	0.818	تُقبل	15	9	81.81	0.63	تُعدل وتُقبل
2	7	63.63	0.272	تُحذف	16	10	90.90	0.818	تُقبل
3	6	54.54	0.090	تُحذف	17	9	81.81	0.63	تُعدل وتُقبل
4	11	100.00	1.00	تُقبل	18	10	90.90	0.818	تُقبل
5	10	90.90	0.818	تُقبل	19	11	100.00	1.00	تُقبل
6	9	81.81	0.63	تُعدل وتُقبل	20	10	90.90	0.818	تُقبل
7	11	100.00	1.00	تُقبل	21	11	100.00	1.00	تُقبل
8	11	100.00	1.00	تُقبل	22	10	90.90	0.818	تُقبل
9	11	100.00	1.00	تُقبل	23	11	100.00	1.00	تُقبل
10	11	100.00	1.00	تُقبل	24	10	90.90	0.818	تُقبل
11	10	90.90	0.818	تُقبل	25	10	90.90	0.818	تُقبل
12	9	81.81	0.63	تُعدل وتُقبل	26	11	100.00	1.00	تُقبل
13	11	100.00	1.00	تُقبل	27	11	100.00	1.00	تُقبل

وقد استفاد الباحثون من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات
مثل:

✓حذف موقفين أرقام (2، 3).

✓تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.

✓إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

جدول (7) عينة من مواقف واستجابات المقياس قبل وبعد التعديل وفقاً لآراء السادة المحكمين
جدول (7) : مواقف تم حذفها من المقياس

رقم الموقف في الصورة الأولية	الموقف	السبب
2	ماذا تفعل إذا لم تحصل على درجة مرتفعة في امتحان إحدى المواد	لا تتوافق مع المجال
3	ماذا تفعل إذا صادفتك مسألة علمية صعبة	لا تتوافق مع المجال

مواقف تم تعديلها من المقياس في صورته الأولية:

جدول (8) : مواقف تم تعديلها من المقياس

رقم الموقف في الصورة الأولية	الموقف	التعديل
6	ماذا تفعل إذا كان المجموع النهائي لا يتناسب مع الكلية المرغوب فيها.	ماذا تفعل إذا كان مجموعك النهائي لا يتناسب مع الكلية التي ترغب الالتحاق بها.
12	إذا سألك المعلم عن أفضل مواقع البحث التي يمكن الاستعانة بها في البحوث فإنك تختار	إذا سألك المعلم عن أفضل مواقع البحث للاستعانة بها في البحوث فإنك تختار
15	ماذا تفعل إذا شعرت بأن مستواك الأكاديمي بدأ في الانخفاض؟	ماذا تفعل إذا شعرت بأن مستواك الدراسي بدأ يضعف؟
17	ماذا تفعل إذا شعرت بأن مستواك الأكاديمي بدأ في الانخفاض؟	ماذا تفعل إذا شعرت بأن مستواك الأكاديمي أقل من ذي قبل؟

استجابات تم تعديلها من المقياس في صورته الأولية:

جدول (9) : استجابات تم تعديلها من المقياس

الموقف	في صورته الأولية	في صورته النهائية
1	استشير والدي وأخذ برأيهما فهما أكثر حرصاً على مصلحتي	استشير والدي وأخذ برأيهما فهما أكثر خبرة وأقدر على اختيار الأفضل لي
1	استشير المرشد المهني والأكاديمي بالمدرسة	استشير المرشد التربوي بالمدرسة
5	أصر على هدفي مع الاعتزاز له	الاعتذار له
16	أرتب هذه الكليات والتخصصات حسب رغبتني أولاً وتوافر فرص العمل لها ثانياً ثم أختار المناسب منها	أرتبها حسب رغباتي ومدى توافر فرص العمل لها
18	أختار أحدث تخصص في هذه التخصصات لأني أميل لكل جديد	أختار التخصصات الجديدة المواكبة للعصر
18	أبحث عن الوظائف المتاحة لكل منها وأختار التي لها فرص عمل أكثر	أختار الوظائف المتاحة لها ذات فرص العمل الكثيرة
19	حديقة المنتزه	العاصمة الإدارية الجديدة
24	لا أشارك في الإجابة	أمتنع عن المشاركة

ويوضح جدول (10) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات صنع القرار في الصورة النهائية للمقياس.

	0.640	0.682	25		0.773	0.626	0.670	11	مهارة تحديد البدائل المتاحة
						0.588	0.613	12	
						0.622	0.663	13	
						0.574	0.628	14	
<p>* قيمة r الجدولية عند درجات حرية (118) ومستوى دلالة (0.05) = (0.182).</p> <p>* قيمة r الجدولية عند درجات حرية (118) ومستوى دلالة (0.01) = (0.238).</p>									

يلاحظ من جدول (12) أن:

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس صنع القرار ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يعني اتساق مفردات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه.

- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس صنع القرار والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني اتساق مفردات المقياس مع درجته الكلية.

- ومن خلال حساب الاتساق الداخلي لمقياس صنع القرار يتضح أن المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه بفعالية.

طريقة تقدير درجات المقياس:

يمكن تقدير الدرجات على المقياس كما يلي:

1. كل موقف له أربع استجابات حيث تم ترتيب الاستجابات من الأصغر إلى الأكبر، فيتم احتساب درجة واحدة للاستجابة الأولى، ودرجتين للاستجابة الثانية، وثلاث درجات للاستجابة الثالثة، وأربع درجات للاستجابة الرابعة. على أن يتم عرض الاستجابات بطريقة عشوائية في المقياس.

2. إجمالي الدرجات (100) درجة، حيث تكون أقل درجة (25) وأكبر درجة (100)

توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث الحالي يوصى الباحثون بما يلى:

1. طرح رؤى جديد لإقامة مجموعة من الدورات وورش العمل لتدريب الطلاب على مهارات اتخاذ القرار من خلال المواقف والمشكلات الحياتية التي تواجههم .
2. تشجيع الباحثين على تطوير برامج مماثلة من خلال إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تركز على التفكير القائم على الحكمة والاستفادة من تطبيقاته في عملية التعلم، وتنمية مهارات الطلاب في اتخاذ القرار .

البحوث المقترحة:

1. برنامج تدريبي لتنمية مهارات صنع القرار لدى الطالبات الموهوبات أكاديمياً بالمرحلة الثانوية.
2. برنامج تدريبي لتنمية مهارات صنع القرار لدى الطلاب الموهوبين أكاديمياً بالمرحلة الإعدادية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أحمد حامد عليان، أمل محمود على (2020). فاعلية برنامج إثرائي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية (MIJEPS)، جامعة المدينة العالمية. ماليزيا، 220-264.
2. أنيس محمد الحروب (1999). نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين، عمان: دار الشروق.
3. أيمن الهادي محمود (2020). المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين أكاديميا بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز من وجهة نظرهم. المجلة التربوية، 136(1)، 103 - 141.
4. إيناس محمد عبدالله محمود (2021). مستوى التفكير الأخلاقي وعلاقته بصنع القرار في ظل تحديات التعليم الرقمي لدى طلاب كلية التربية جامعة المنصورة. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (36)، 467-518.
5. تهاني محمد سليمان (2013). فاعلية وحدة مقترحة في الحرب البيولوجية باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار وبعض مهارات التفكير الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة التربية العلمية، 16(2)، 1 - 32.
6. جمال محمد الخطيب وآخرون (2007). مقدمة في تعليم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، عمان، دار الفكر.
7. حسن حسين زيتون (2003). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. القاهرة: عالم الكتب
8. حسن سيد شحاتة وزينب النجار (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
9. حسين محمد محمد (2002). استراتيجية مقترحة لتأهيل معلمات رياض الأطفال لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في ضوء الاتجاهات العالمية. المؤتمر السنوي الأول "تربية الطفل من أجل مصر المستقبل - الواقع والطموح". مركز رعاية وتنمية الطفولة - جامعة المنصورة، 515-587.

10. حمدان سعود العدوانى (2012). السمات الشخصية التي تميز الموهوبين تبعاً لنظرية تايلور للمواهب المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 1(1)، 81-142.
11. خالد عوض البلاح (2020). استراتيجيات مواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني وعلاقتها بالصمود النفسي لدى الموهوبين. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، 31(121)، 322-366.
- 12.خلود صالح إسماعيل (2022). مستوى الأعراض النفسية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين بجامعة الملك سعود، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 6 (28)، 285-318.
- 13.ديما سمير سعيد، ومها زلوق طنوس (2020). الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى الطلبة المتفوقين. *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية*، 42(2)، جامعة البعث، 11-61.
14. راضي أحمد الوقفي (2004). *أساسيات التربية الخاصة*، عمان: جبهة للنشر والتوزيع.
15. رافع النصير الزغول، عماد عبدالرحيم الزغول (2007). *علم النفس المعرفي*. (2)، عمان: دار الشروق، 332-337.
- 16.راندا سهيل رزق الله (2002). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي، دراسة ميدانية شبه تجريبية في مدارس مدينة دمشق الرسمية، *رسالة ماجستير*، جامعة دمشق، سوريا.
- 17.زهرة ماهود مسلم (2013). اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته ببعض الأساليب المزاجية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، *مجلة العلوم النفسية التربوية*، 102، 229
- 18.شيماء عبدالسلام سليم (2016). فاعلية استخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار في العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *الجمعية المصرية للتربية العلمية*، 4(19)، 135-172.
19. صالح حسن الداھري (2010). *سيكولوجيا رعاية الموهوبين والتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة*. الأساليب والنظريات، (2)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

20. صالح خليل الحجاجبة، وأحمد يحيى الزق (2015). فاعلية التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة المراهقة المبكرة. *المجلة الأردنية في العلوم والتربية*، جامعة اليرموك، 11(3)، 357-372.
21. صالح عطية الجهني، نايفة حمدان الشوكي، عادل الزبيدي (2020). فاعلية برنامج تدريبي مبني على نظرية TRIZ في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين في محافظة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (12): المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 251-277.
22. صالح محمد أبو جادو، ومحمد بكر نوفل (2007). *تعليم التفكير: النظرية والتطبيق*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
23. صلاح الدين عرفة محمود (2006). *تفكير بلا حدود (رؤية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه)*، القاهرة: عالم الكتب.
24. سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد (2002)، معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
25. طارق عبدالرؤوف عامر، وإيهاب عيسى المصري (2016). *صنع القرار*، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
26. طلعت إبراهيم لطفي (1993). العوامل الاجتماعية المؤثرة على اختيار نوع التعليم والمهنة. *مجلة حوليات كلية الآداب بجامعة عين شمس*، القاهرة، (20). 69-125.
27. عادل السعيد البنا، أحمد عبدالله المقصود (2022). التنبؤ بصنع القرار الأكاديمي في ضوء كل من الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، جامعة دمنهور - كلية التربية، 14(2)، 259-328.
28. عبدالحميد عبدالحميد حكيم (2008). أثر تفاعل البرنامج الدراسي مع البيئة الدراسية على مهارات التفكير لدى طلاب كلية المعلمين - جامعة أم القرى، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، 1(75)، 123-144.
29. عبدالرحمن سيد سليمان (2001). *سيكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة*. الجزء الثاني. ذوو الحاجات الخاصة (أساليب التعرف والتشخيص)، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

30. عبدالله علي الزهراني (2019). التفكير المنطقي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحه. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط،* 35(10)، 647 - 668.
31. عبدالله محمد الجيمان (2008). تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلم، *مجلة البحوث النفسية والتربوية،* 239 - 281.
32. عبدالمنعم أحمد الدردير، خديجة محمد بدر الدين، اعتماد محمد حسن إسماعيل (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي العام، *مجلة العلوم التربوية،* (42)، 276.
33. عبدالوهاب مشرب أنديجاني (2005). الحاجات النفسية لدى التلاميذ الموهوبين بمكة المكرمة. *المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين. ج(1)، عمان.*
34. عماد محمد جميل السلامة، عبدالله عبدالرزاق الطراونة (2012). مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، *مجلة مؤتمة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،* 27(5)، 179-198.
35. غادة محمد السعيد، (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس صنع القرار الأكاديمي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،* 102 - 117.
36. فاروق عبده فليبه وأحمد عبدالفتاح الزكي (2004). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
37. محسن محمد عبدالنبي (2014). فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات واتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية الموهوبين. *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة،* (33). 1: 73
38. محمد النوبي محمد علي (2018). قائمة تقدير الموهبة لدى طلاب الجامعة الموهوبين. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،* (14)، 75- 134: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.
39. محمد بكر نوفل وفريد محمد أبو عواد (2010). *التفكير والبحث العلمي.* عمان: دار المسيرة.
40. محمد مسلم وهبة (2007). *الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم ورعايتهم (خبرات عالمية).* القاهرة: دار الوفاء.

41. محمود عبدالحليم منسي، عادل السعيد البنا (2002). إعداد برامج الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليم قبل المدرسة إلى مرحلة التعليم الجامعي. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 35(12)، 29-65.
42. محمود فتحي عكاشة، أماني فرحات عبدالمجيد (2012). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 3(4): 116 - 147
43. مصطفى كامل خلف (2019). الذكاء الناجح والتوافق النفسي وعلاقتهما بمهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 20(8)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، 595-612.
44. المعز حماد يوسف رابح وأنس الطيب الحسين رابح (2016). بعض المشكلات النفسية لدى الموهوبين وعلاقتها بتقدير الذات دراسة على الطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بولاية الخرطوم. *مجلة الدراسات العليا كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان*، 20(1) 25-1
45. منصور محمد عبدالصبور (2006). *الموهبة والتفوق والابتكار*، السعودية: دار الزهراء.
46. منيرة صالح القطان (2016). المشكلات الأكاديمية والنفسية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر*، 186-208
47. نافع عبدالرزاق السلمي (2018). الحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. 7(9)، 112-126: دار سمات للدراسات والأبحاث.
48. نايفة محمد قطامي (2013). *نموذج شوارتز وتعليم التفكير*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
49. نائلة عبدالرزاق حسونة (2011). مشكلات وحاجات الطلاب الموهوبين وصفاتهم السلوكية في منطقة القصيم. *مجلة الإرشاد النفسي*، (28) 366-420
50. وفاء صقر أبو عمار، نبيل جبرين الجندي (2024). التحديات التي تواجه اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في منطقة النقب كما يراها المعلمون والمرشدون. *مجلة جامعة القدس*

51. يوسف فريد القريوتي، عبدالعزيز السرطاوي، جميل الصمادي (2001). المدخل إلى التربية

الخاصة. (2)، دبي: دار القلم.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Abu Bakar, A, & Ishak, N. (2014). Depression, anxiety, stress, and adjustments among Malaysian gifted learners: implication towards school counseling provision. *International Education Studies*. 7 (13). 6-13.
2. Beach, L. R., & Connolly, T. (2005). *The psychology of decision making: People in organizations*. Sage Publications.
3. Chen, C. P., & Wong, J. (2013). Career counseling for gifted students. *Australian Journal of Career Development*, 22(3), 121-129.
4. Deniz Ozcan & Leyla Zaaroglu. (2017). Determination of the relationship between strategies of decision-making and emotional intelligence of gifted students [Determinación de la relación entre estrategias de toma de decisiones e inteligencia emocional de estudiantes talentosos]. *ENSAYOS. Revista de la Facultad de Educación de Albacete*, 32(2), 77-95.
5. Evans, B. P., & Prokopenko, M. (2024). Bounded rationality for relaxing best response and mutual consistency: the quantal hierarchy model of decision making. *Theory and Decision*, 96(1), 71-111.
6. Galotti, K. M. (2017). *Cognitive psychology in and out of the laboratory*. Sage Publications.
7. Gardner, M., & Steinberg, L. (2005). Peer influence on risk taking, risk preference, and risky decision making in adolescence and adulthood: an experimental study. *Developmental psychology*, 41(4), 625.
8. George, R., & Padiyath, B. S. (2012). GIFTED ADOLESCENTS STRESS: AN ASSESSMENT IN ADVANCE TO PREVENT RELATED ISSUES. *Journal of Organisation & Human Behaviour*, 1(3).
9. Gur, C. (2010). Evaluations of Kindergarten Teachers in Turkey, *European Journal of Social Sciences* –16 (1). PP 43- 52.
10. Huber, V. L., Northcraft, G. B., & Neale, M. A. (1990). Effects of decision strategy and number of openings on employment selection decisions. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 45(2), 276-284.
11. Kurtoglu, M. (2018). Determination of the relationship between emotional intelligence level and decision making strategies in gifted students. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, 6(1), 1-16.
12. Lane, S. H. (2010). Psychometric analysis of the adolescent decision-making Questionnaire. *South Online J Nurs Res*, 10(4), 1-12.

- 13.Makikalli, A. (2022). Gifted Female Voices: Perceptions of Differentiation in Secondary and Higher Education (Doctoral dissertation, University of Denver).
- 14.Perkins, D. N. (2009). Decision making and its development. *Education and a civil society: Teaching evidence-based decision making*, 1.
- 15.Preston, M., & Salim, R. M. A. (2020). Career Decision-Making Attribution, Proactive Personality, and Career Decision Self-Efficacy in Gifted High-School Students. *Psychology and Education Journal*, 57(4), 221-225.
- 16.Preston, M., & Salim, R. M. A. (2020). Career Decision-Making Attribution, Proactive Personality, and Career Decision Self-Efficacy in Gifted High-School Students. *Psychology and Education Journal*, 57(4), 221-225.
- 17.Preston, M., & Salim, R. M. A. (2020). Career Decision-Making Attribution, Proactive Personality, and Career Decision Self-Efficacy in Gifted High-School Students. *Psychology and Education Journal*, 57(4), 221-225.
- 18.Scott, S., & Bruce, R.(1995). Decision-making style: The development and assessment of a new measure. *Educational and Psychological Measurement*, 55(5), 818-831
- 19.Shaunessy. E., & Suldo. S. (2010). Strategies used by intellectually gifted students to cope with stress during their participation in A high School International Baccalaureate Program. *Gifted child Quarterly*, 54 (2), 127-138.
- 20.Shavinina, L. V. (2009). A new approach to the identification of intellectually gifted individuals. *International handbook on giftedness*, 1017-1031.
- 21.Slade, S. (2013). *Goal-based decision making: An interpersonal model*. Psychology Press.
- 22.Sternberg, R. J. (2003). WICS: A model for leadership in organizations. *Academy of Management Learning & Education*, 4. 2(4), 386-401.
- 23.Sternberg, R. J. (2004). Wisdom and giftedness. *Beyond knowledge: Extracognitive aspects of developing high ability*, 169-186.
- 24.Sternberg, R. J., & Rodríguez-Fernández, M. I. (2024). Humanitarian giftedness. *Gifted Education International*, 40(1), 92-115.
- 25.Sternberg, R. J., Jarvin, L. & Grigorenko, E. L. (2009). *Teaching for wisdom, intelligence, creative, and success*. Thousand Oaks, CA: Corwin.
- 26.Sternberg, R. J., Reznitskaya, A & Jarvin, L. (2007). Teaching for wisdom: What matters is not just what students know, but how they use it. *The London Review of Education*, 5 (2), 143-158.
- 27.Yusof, M. (2021). Social and Emotional Development Among Gifted Students: Enhancing Decision Making Skills And Resilience. *Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 11(1), 970-977.